غضب في إيران والمغرب يخشى «أن تخرج الأمور عن السيطرة».. ومواجهات بين الشرطة البحرينية ومتظاهرين

الشبكة السورية لحقوق الإنسان: عدم محاسبة النظام السعودي على إعدام النمر يرسخ للإرهاب

الوطن - وكالات

أدانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان الجريمة التي ارتكبها النظام السعودي بإعدام الشيخ نمر باقر النمر وزملائه معتبرة أن «عدم محاسبة السلطات السعودية على هذه الجريمة يرسخالإرهاب الدولي وخراب للإنسانية جمعاء»، في وقت توالت ردود الأفعال المستنكرة لهذه الجريمة وخصوصاً من الدول الإقليمية، ليأتي الموقف الإيراني في الطليعة بعد أن اعتبر المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي أن السعودية ستواجه «انتقاماً إلهياً»، ما حدا بالمغرب للتعبير عن خشيتها من احتمال أن تخرج الأمور عن السيطرة بين السعودية وإيران، على حين قال متحدث باسم وزير خارجية النمسا إن وزيري خارجية السعودية وإيران أبلغاه بأنهما لا يرغبان في مزيد من التصعيد في الموقف.

وفي بيان تلقت «الوطن» نسخة منه، طالبت الشبكة منظمات حقوق الإنسان وهيئات المجتمع المدني بإدانة هذه الجريمة مبينة أن عدم إدانتها «يمثل غطاء شرعيا للإرهاب وداعميه ولجرائم الإبادة الجماعية»، كما يعتبر خرقا لمبادئ الشرعية الدولية لحقوق الإنسان وتكريساً لعقوبة الإعدام التي أكد البروتوكول الملحق للحقوق المدنية والسياسية ضرورة إلغائها إلا إذا كانت نتيجة جريمة بالغة الخطورة وقعت أثناء الحرب. ودعت الشبكة إلى محاسبة السلطات السعودية على دعمها للمنظمات الإرهابية وأعمالها في بلدان أخرى وذلك أمام محكمة مختصة أو أمام محكمة الجنايات الدولية للاختصاص الإجرائي والقانوني لها. وفي طهران اعتبر المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية أمس أن السعودية ستواجه «انتقاماً إلهياً»، بعد قيامها بإعدام رجل الدين نمر باقر النمر والذي أثار موجة احتجاجات واسعة.

وقال خامنئي في خطاب أمام رجال دين في العاصمة: «مما لا شك فيه أن إراقة دم هذا الشهيد المظلوم من دون وجه حق سيؤثر بسرعة، وأن الانتقام الإلهي سيطال الساسة السعوديين».

واعتبر المرشد الأعلى أن «الحكومة السعودية ارتكبت خطأً سياسياً بإراقتها لدم الشيخ نمر من دون وجه حق».

ودعا «العالم الإسلامي والعالم برمته إلى أن يتحمل المسؤولية تجاه هذه القضية». كما أبدى رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي «صدمته الشديدة» لإعدام الشيخ النمر، محذراً من تداعيات هذه الخطوة على «الأمن والاستقرار والنسيج الاجتماعي لشعوب المنطقة».

من جهته وصف المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني أمس إعدام النمر بـ«الظلم والعدوان» وذلك في رسالة بعثها إلى أهالي محافظة القطيف شرق المملكة.

تظاهرات في إيران احتجاجاً على إعدام النمر

هذا وأكد محمد شقيق الشيخ النمر، أن جثة الشيخ دفنت ولن تسلم إلى عائلته.

وفي لبنان أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن الإقدام على إعدام عالم دين حادثة لا يمكن العبور عنها على الإطلاق. وقال نصر الله في الحفل التأبيني للشيخ محمد خاتون إن نظام آل سعود هو منطلق الفكر التكفيري الذي يدمر ويرتكب المجازر ويهدد شعوب العالم بأسره والكتب التي يدرسها تنظيم داعش الإرهابي هي نفس الكتب التي يدرسها آل سعود. وأضاف: «نحن أمام نظام موغل بالفتنة والقتل وآن الأوان لتصنيفه في خانة الأنظمة الإرهابية وآل سعود هم أب وأم التنظيمات الإرهابية».

وفي المواقف الدولية أعربت كل من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا عن قلقها من تداعيات عملية الإعدام، حيث حذرت واشنطن من أن هذه الخطوة «تهدد بتأجيج التوترات الطائفية».

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان: إن باريس «تأسف بشدة لإعدام السعودية ٤٧ شخصاً بينهم الزعيم الديني النمر»، مذكرة بأن باريس ترفض «عقوبة الإعدام في كل الأمكنة والظروف».

بدوره صرح متحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية أن «الإعدام عقاب غير إنساني نرفضه في كل الظروف».

وفي نيويورك أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «صدمته الشديدة» حيال إعدام السعودية ٤٧ شخصاً بينهم رجل الدين نمر النمر أبرز المعارضين للنظام، حسبما قال المتحدث باسم الأمم المتحدة.

كما أعرب المفوض الأعلى لحقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة زيد رعد الحسين، عن «الأسف الشديد» لإعدام ٤٧ شخصاً في السعودية «في يوم واحد»، وذلك بحسب بيان صدر أمس في جنيف.

وقال الحسين «بموجب القانون الإنساني الدولي، لا يمكن فرض عقوبة الإعدام في البلدان التي لا تزال سارية المفعول فيها، إلا وفق شروط صارمة. وتصنيف «جريمة خطرة للغاية» التي يسمح بموجبها بعقوبة الإعدام تقتصر على «جرائم القتل وغيرها من أشكال القتل العمد».

وتقول منظمات مدافعة عن حقوق الإنسان: إن تنفيذ أحكام الإعدام في السعودية ارتفع كثيراً منذ اعتلاء الملك سلمان العرش قبل سنة حيث اعدم ١٥٣ شخصاً في العام ٢٠١٥ وهو تقريباً ضعفا عدد الذين اعدموا في ٢٠١٤.

في المقابل اعتبر الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الهجومين على السفارة السعودية في طهران والقنصلية السعودية في مشهد (شمال شرق) اللذين وقعا مساء السبت «غير مبررين على الإطلاق»، في حين أدان في الوقت نفسه إعدام النمر.

وكان مدعي عام طهران أعلن في وقت سابق توقيف ٤٠ شخصاً في إطار الهجوم على سفارة السعودية في طهران. كما تم توقيف أربعة أشخاص آخرين في مشهد.

وفي هذا السياق أدان الأردن أمس بشدة الهجوم داعياً إيران إلى «توفير الحماية للبعثات الدبلوماسية»، حسبما أفادت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية.

مقتل جنود للتحالف بتعز

طيران العدوان السعودي يواصل غاراته على صنعاء

واصل طيران التحالف السعودي عدوانه على العاصمة اليمنية صنعاء مستهدفاً مديريات الحيمة الخارجية وهمدان وبني مطر، في حين قتل وأصيب العشرات من عناصر التحالف السعودي في قصف للجيش اليمني واللجان الشعبية لمواقعهم في ذباب بمحافظة تعز جنوب غرب اليمن.

وأوضحت مصادر يمنية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن طيران العدوان السعودي شن ست غارات على منطقة المنار بالحيمة الخارجية، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالأحياء السكنية كما شن غارتين على همدان مستهدفاً منطقة الكسارة وجبل المدور ببيت حنبص في بني مطر. وكان طيران النظام السعودي شن أمس سلسلة غارات على محافظات صنعاء والبيضاء والحديدة ما تسبب بأضرار مادية كبيرة في الأبنية السكنية والبنى التحتية.

وأعلن مصدر عسكري يمني تطهير عدد من المواقع التي كان يتمركز فيها عناصر العدوان السعودي بتعز ومقتل وجرح العشرات منهم في عمليات للجيش واللجان الشعبية منها السلسلة الجبلية الممتدة من الكعبين إلى التباب المطلة على الحيدين في الأقروض وجبال الدبي ومواقع كانت تحت سيطرة العدوان أسفل جبل النبي شعيب في الشريجة كما كبدتهم العشرات من القتلى والجرحى ودمرت عدداً من آلياتهم وعتادهم العسكري.

إلى ذلك قتل وأصيب العشرات من عناصر التحالف السعودي في قصف للجيش اليمني واللجان الشعبية لمواقعهم في ذباب بمحافظة تعز جنوب غرب اليمن.

وقال مصدر عسكري يمني لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن قصفاً صاروخياً لقوات الجيش واللجان الشعبية استهدف تجمعاً للمقاتلين الموالين للرياض المستودين بمرتزقة عرب وأجانب في مثلث ذباب وأوقع خسائر بشرية وإصابات محققة».

وأوضح المصدر أن أميركياً برتبة نقيب لقي مصرعه وأصيب فرنسي من مرتزقة «بلاك ووتر» لافتاً إلى تدمير عدد من الآليات العسكرية لمرتزقة آل سعود. من جهة أخرى أكدت مصادر عسكرية يمنية مقتل عشرات «المرتزقة والغزاة» في قصف صاروخي دقيق للجيش اليمني واللجان الشعبية استهدف تجمعاتهم في السلسلة الجبلية الجنوبية الغربية لمفرق العمري بمحافظة تعز. وكان قتل عدد من جنود النظام السعودي ومرتزقته أمس جراء قصف مدفعي نفذه الجيش اليمني واستهدف تجمعات عسكرية معادية في معبر الطوال – حرض. ويشن النظام السعودي منذ آذار عام ٢٠١٥ غارات جوية على اليمن تسببت إلى اليوم بمقتل آلاف المدنيين وتدمير البنية التحتية للبلاد.

سانا – وكالات

هل يقلب إعدام النمر طاولة المفاوضات على آل سعود؟

سامر ضاحي

أقدمت السعودية على إعدام الناشط الشيخ نمر باقر النمر مع ٤٦ معتقلاً آخرين، واعتبر بيان داخليتها أنهم إرهابيون خضعوا للقضاء الذي حكم بإعدامهم وكان بينهم أعضاء من تنظيم القاعدة قالت الرياض إنهم كانوا يخططون لعمليات إرهابية في «المملكة».

ليس من المستغرب أن تخلط «المملكة» بين الإرهاب وحقوق الإنسان وهي البعيدة تماماً عن حقوق الإنسان، ولا تزال تعامل المرأة وكأنها من زمن الجاهلية، وتمنع عن مواطنيها كل الحقوق السياسية والمدنية. وليس من المستغرب أن تعدم السعودية الشيخ النمر وتقول إنه إرهابي فهي لا تفرق بين الإرهاب وحقوق الإنسان، فالناشط النمر لطالما نادى بحقوق المضطهدين في «المملكة»، وفي مناطق أخرى من البلاد العربية، وآل سعود هم أنفسهم الذين وصفوا متزعم «جيش الإسلام» زهران علوش بـ«الشهيد»، وهو الذي أمطر المدنيين في دمشق بمختلف أحيائها ولأكثر من عامين بوابل من قذائف الإرهاب التي لم تميز بين طفل وامرأة وكهل. لكن المستغرب أكثر مما سبق هو طريقة الرياض الداعشية بإعدام النمر بقطع الرأس بالسيف وهي التي اعتادت على ذلك، لا بل ربما «أرشدت» داعش إلى تطبيقها منذ بدايات نشوء التنظيم الذي يرجح البعض ارتباطه بآل سعود، ورغم كل ذلك وقف العالم والأمم المتحدة متفرجين على المشهد الدرامي السعودي.

تقتل الرياض ناشطاً تقول إنه إرهابي وتحتضن على أرضها مقاتلين يشاركون في سورية علناً إلى جانب القاعدة التي ادعت الرياض أنها أعدمت مع النمر بعض عناصرها في ازدواجية معلنة للمعايير، أكملتها الرياض عندما اتهمت موسكو بقتل العلوش على حين لم تستسغ اتهامات طهران لها بقتل النمر والتي توعدت آل سعود بدفع ثمن باهظ.

ورغم فداحة الجريمة التي ارتكبتها الرياض إلا أنها لم تستطع جر دمشق إلى الوقوع بفخ التصريحات وقفت وقفة مسؤولة وشجاعة من «التهور» السعودي ودعت السعوديين إلى ضبط النفس وعدم الانجرار إلى فتنة تحرف العالم الإسلامي عن معركته الأساسية نحو القدس. ولم تستطع الرياض أن تدفع دمشق للانجرار بتصريحات ثأرية، علماً أن آل سعود شركاء بقتل أطفال ونساء سورية بدعمهم للمنظمات الإرهابية.

ورغم أن الشيخ النمر كان قد انتقد الحكومة السورية في خطاباته، لكن الأخيرة تميز وبوضوح تام بين نظام آل سعود المتهور بسياساته، والشعب المغلوب على أمره.

اللافت أن البعض صور عملية الإعدام على أنها رد على مقتل علوش في الغوطة الشرقية قبل يوم واحد من بدء اجتماعات «الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض الذي ضم معارضين سوريين، إضافة إلى ممثلي مجموعات مسلحة تقاتل جنباً إلى جنب مع جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة في سورية.

بالعودة إلى وفد المعارضة الذي من المفترض أن يبدأ المفاوضات مع وفد الحكومة السورية في جنيف برعاية دولية وعلى رأسها المارد الصيني في ٢٥ الجاري، فإن الرياض قد تكون قد فتحت على نفسها أبواب جهنم بفعلتها الأخيرة ما يعطي دفعاً لمطالبة الكثيرين ومنهم دمشق وموسكو بأن يتم اعتبار «معارضة الرياض» لا تمثل كل أطياف المعارضة السورية، ومن ثم يجب توسيعها لتشمل كل المعارضات الداخلية والخارجية وهو الأمر الذي أشار إليه البعض بتأكيدهم أن موعد بدء المفاوضات في الخامس والعشرين من الشهر الجاري قد يؤجل بسبب عدم استكمال التحضيرات، ما يعني أن وفد المعارضة الذي تحاول السعودية فرضه على المجتمع الدولي قد ينسفه انضمام معارضين قد لا يقبلون بوصاية الرياض عليه، وينقلب السحر على الساحر.

مصر: اعتقال إرهابي وضبط كمية من المتفجرات في سيناء

واصلت القوات المسلحة المصرية أعمال التمشيط والمداهمة لمواقع تجمع البؤر والعناصر الإرهابية في عدة مناطق في سيناء شمال شرق البلاد. وأعلنت القوات المسلحة في بيان لها أمس أن أعمال التمشيط والمداهمة أسفرت عن ضبط أحد العناصر الإرهابية من المطلوبين أمنياً ورصد مسار متحرك بواسطة الجمال يستخدم في إمداد العناصر الإرهابية بالأسلحة والذخائر وغيرها قرب منطقة الأبرقين وجبل أم حلوف في سيناء، وبتفتيشه عثر على كمية كبيرة من مادة «تي إن تي» شديدة الانفجار وثلاث بنادق آلية وبندقية قناصة وكمية من الذخائر والمواد الغذائية.

وأشار البيان إلى أنه تم ضبط وتدمير عربة دفع رباعي ودراجة نارية من دون لوحات معدنية خاصة بالعناصر الإرهابية بمنطقة جبل البحيري وسط سيناء.

وكانت قوات الأمن المصرية ضبطت أمس كمية من المتفجرات والذخائر في مخزن للإرهابيين في سيناء شمال شرق البلاد.

سانا

إصابة جندية من جيش الاحتلال في الخليل واعتقال سبعة فلسطينيين بالضفة الغربية

أصيبت جندية من جيش الاحتلال الإسرائيلي بالرصاص أمس في الخليل بالضفة الغربية المحتلة، كما ذكرت أجهزة الإسعاف الإسرائيلية، في حين اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سبعة فلسطينيين بالضفة الغربية.

ولم تتوفر على الفور إيضاحات حول الظروف الدقيقة أو مطلق النار قرب الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل القديمة.

ولم يصدر عن جيش الاحتلال أي تعليق.

ويعيش نحو ٥٠٠ مستوطن يهودي في الخليل وسط حماية عسكرية إسرائيلية مشددة بين ٢٠٠ ألف فلسطيني، في مدينة كانت مسرحاً لعدد كبير من العمليات التي قام بها شباب فلسطينيون ضد الإسرائيليين في الأسابيع الأخيرة.

ووارى آلاف الأشخاص السبت ١٤ فلسطينياً سلمت إسرائيل جثامينهم إلى أقربائهم في الخليل، وقد قتلوا من قبل سلطات الاحتلال في حين كانوا يهاجمون أو يحاولون مهاجمة مستوطنين إسرائيليين بحسب ادعاءات إسرائيلية.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس سبعة فلسطينيين في مداهمات طالت أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

وذكرت مصادر محلية لوكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة شبان من مدينة الخليل وبلدتي بيت أمر وبيت عوا واثنين آخرين من مخيم بلاطة شرق نابلس وقرية مراح رباح بمحافظة بيت لحم.

واقتحمت قوات الاحتلال بلدة يعبد جنوب مدينة جنين وقامت بعمليات تمشيط في الحي الغربي للبلدة وأطلقت القنابل الصوتية بكثافة.

وكان ١٢ فلسطينياً أصيبوا الليلة الماضية بالرصاص المطاطي والعشرات بحالات اختناق بعد مهاجمة قوات الاحتلال الإسرائيلي موكب تشييع الشهيد عمر الزعاقيق إلى مثواه الأخير في مقبرة بيت أمر بمشاركة الآلاف من الفلسطينيين.

أ ف ب – سانا

قوات الأمن الإسرائيلية بعد اصابة جندي في مدينة الخليل بالضفة الغربية

ترامب غير آسف على تصريحاته ضد المسلمين

أعلن الملياردير الأميركي دونالد ترامب، المرشح الأقوى لكسب ترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأميركية، أنه غير آسف على تصريحاته الأخيرة عن المسلمين، حتى ولو أن تنظيماً إرهابياً استخدمها لتشجيع تجنيد الأنصار في صفوفه.

وقال ترامب في مقابلة مع قناة سي بي أس أمس: «أقول ما يجب علي قوله».

وكان ترامب دعا في السابع من كانون الأول الماضي إلى إغلاق الحدود «بشكل مؤقت» أمام المسلمين «إلى أن يدرك قادة بلادنا ما يحصل»، بعد مقتل ١٤ شخصاً في كاليفورنيا على أيدي شخصين يتبنيان الفكر الإسلامي المتطرف.

وكانت حركة الشباب الإسلامية المتشددة في الصومال بثت شريط فيديو دعائياً استخدمت فيه مقتطفات من تصريح ترامب هذا، بهدف اجتذاب متطوعين جدد.

وفي شريط الفيديو تم إقحام تصريح ترامب بين تصريحين للمتطرف الإسلامي أنور العولقي، الذي قتل في اليمن في ٣٠ أيلول ٢٠١١ بواسطة غارة لطائرة أميركية بلا طيار.

ويقول العولقي في تصريحه الأول: إن «حال المسلمين في أميركا تتحول تدريجياً إلى حال المسلمين الذين أقاموا في الأندلس بعد سقوط غرناطة»، وأن الولايات المتحدة «ستتحول إلى بلاد الظلم الديني ومعسكرات الاعتقال»، ثم يأتي تصريح ترامب، ليعقبه تصريح ثان للعولقي يقول فيه: «إن الغرب سينقلب على مواطنيه المسلمين». ويتابع العولقي: «إن نصيحتي لكم هي أن لديكم خيارين: إما الهجرة وإما الجهاد، إما أن تهاجروا فتعيشوا بين المسلمين وإما أن تبقوا وتحتذوا بنضال حسن وغيره من المسلمين الأميركيين الذين نفذوا هجمات جهادية داخل الولايات المتحدة».

ولا يزال دونالد ترامب يتقدم المرشحين الجمهوريين الآخرين الساعين للفوز بترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقررة في نهاية العام الحالي.

أ ف ب

متعلقة ببرنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية

واشنطن: فرض عقوبات على طهران يحتاج إلى وقت

قال مسؤول أميركي: إن البيت الأبيض يتوقع أن تنتهي إيران من العمل الذي يتعين عليها انجازه للبدء في تطبيق اتفاق نووي تاريخي مع القوى العالمية في الأسابيع المقبلة، ولكن واشنطن بحاجة لمزيد من الوقت لإعداد العقوبات المتعلقة ببرنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية.

وقال نائب مستشار الأمن القومي الأميركي بن رودس: إن لدى الإدارة عملاً دبلوماسياً وفنياً إضافياً لا بد من الانتهاء منه قبل إعلان أي عقوبات جديدة متعلقة ببرنامج الصواريخ ولكنه قال: إن هذا التأخير ليس نتيجة ضغوط من طهران.

وقال رودس للصحفيين في هاواي حيث يقضي الرئيس الأميركي باراك أوباما عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة: «لدينا عمل إضافي يتعين إنجازه قبل أن نعلن عن خطوات إضافية ولكن هذا ليس أمراً سنتفاوض بشأنه مع الحكومة الإيرانية».

وأمر الرئيس الإيراني حسن روحاني وزير دفاعه الخميس الماضي بتوسيع برنامج الصواريخ الإيراني في تحد لتهديد الولايات المتحدة بفرض عقوبات بسبب اختبار لصاروخ باليستي نفذته إيران في تشرين الأول.

في الوقت نفسه قال رودس: إن تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية ماض في طريقه بعد أن شحنت إيران مخزوناتها من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى خارج البلاد على الرغم من أنه ما زال لديها أمور كثيرة أخرى مهمة تفعلها.

وقال: «أتوقع أن يكمل الإيرانيون العمل اللازم للتحرك قدما إلى الأمام في التنفيذ في الأسابيع المقبلة».

رويترز

بسم الله الرحمن الرحيم

((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً
بل أحياء عند ربهم يرزقون))

صدق الله العظيم

الهيئة الوطنية لإحياء تراث العلامة السيد محسن الأمين

المهرجان الدائم لانتصار الوحدة الوطنية

المبادرة الوطنية سورية عائلة واحدة إلى النصر سائرون

أصدقاء الفقيد في سورية

وأحرار العالم

يزفون إليكم نبأ استشهاد

الشيخ نمر باقر النمر
ورفاقه

تقبل التعازي يومي الثلاثاء ٢٠١٦/١/٥ والأربعاء ٢٠١٦/١/٦
في صالة الحسن أبو رمانة من الساعة الرابعة عصراً وإلى السادسة مساءً